

شهر شعبان من منازل العمر إلى الله تعالى، له شأن عظيم وفضل كبير، فيه ليلة من نيلى القدر، وقد ولد فيها مولود وعد الله به النصر لكل مظلوم من أوليائه وأن يملأ به الأرض قسطاً وعدلاً بعدهما ملئت ظلماً وجوراً، وكفى في شأنه أن فيه المناجاة الشعبانية وأنه شهر رسول الله ﷺ وفيه قال:

«شعبان شهر رحم الله من عائشى على شهرى».

أعمال شهر شعبان العامة

- الاستغفار: أن يستغفر في كل يوم من شعبان سبعين مرة بهاتين الصفتين: «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم وأتوب إليه»، واستغفر الله وأسأله التوبة، فعن الإمام الرضا عليه السلام أنه من قال ذلك كتب الله له براءة من النار، وجوازاً على الصراط، وأدخله دار القرار.
- الصدقه: فعن الإمام الصادق عليه السلام: «من تصدق بصدقه في شعبان ربها الله (جل وعز) له كما يربى أحدهم فصيله حتى يواكب يوم القيمة وقد صارت له مثل جبل أحد».
- الذكر: فعن النبي عليه السلام: «من قال في شعبان ألف مرة «لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إيمان مخلصين له الدين ولو كره المشركون» كتب الله له عبادة ألف سنة، ومحى عنه ذنب ألف سنة، ويخرج من قبره يوم القيمة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر، وكتب عند الله صدقها».
- الصلوة على محمد وآل محمد: فعن النبي عليه السلام: «وأكثروا في شعبان من الصلاة على نبيكم وأهله».
- الصوم: فعن أمير المؤمنين عليه السلام: «من صام شعبان حبأ رسول الله عليه وسلم وتقرباً إلى الله أحبه الله وقربه إلى كرامته يوم القيمة وأوجب له الجنة».
- الصلاحة: صلاة ركعتين في كل خمس من شعبان يقرأ في كل ركعة «الحمد» مرتين، و«التوحيد» مرتين، فإذا سلم قال «الله صل على محمد وآل محمد» مرتين، فعن النبي عليه السلام أنه من فعل ذلك (قضى الله له كل حاجة من أمر دينه ودنياه).

- الدعاء: أن يدعوا عند كل زوال من أيام شعبان بالصلوة المروية عن الإمام السجاد عليه السلام. (صفحة ٤)
- المناجاة الشعبانية: أن يقرأ المناجاة المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام وقد ناجي بها أهل البيت عليه السلام. (صفحة ٥)
- أعمال شهر شعبان الخاصة**
- الليلة الأولى: فقد ورد فيها صلات كثيرة: منها صلاة اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة «الحمد، مراته والتوحيد»، إحدى عشرة مرات.
- الليلة الأولى: الصيام فمن الإمام الصادق عليه السلام (أن من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البنت).
- الليلة الثالثة: وهو يوم مبارك، فيه ولادة الإمام الحسين عليه السلام وستحب فيه الصيام وقراءة الأدعية التالية: (الله إلهي أسلاك بحق المولود...) دعاء (الله أنت متعالي المكان...)...
- الليلة الثالثة عشرة: وهي أول الليالي البيضاء وفيها بعض الصلوات المستحبة، منها صلاة ركعتين يقرأ في كل ركعة «الحمد» مرتين والذين والزيتون» مرات، فعن النبي عليه السلام أنه من فعل ذلك (فكانها أمتق ماتي رقبة مرتين ولد الإمام المهدي المتضرر) ويستحب يوم النصف من شعبان: وفيه ولد الإمام المهدي المتضرر ويستحب زيارة في كل زمان ومكان والدعا بتعجيل الفرج عند زيارته.
- وظيفتنا في آخر جمدة من شعبان**
- عن الإمام الرضا عليه السلام: إن شعبان قد مضى أكثره، وهذا آخر جمعة فيه، فتدارك فيما يبقى تصويرك فيما مضى منه، عليك بالاقبال على ما يعنكك، وأكثر من الدعاء والاستغفار، وتلاوة القرآن، وقبة إلى الله من ذنوبك، ليقبل الله عزوجل على نفسه إن لا يرد سائلها، وأنت مخلص لله عزوجل، ولا تدع عن آمانة في عنقك إلا ذنبها، ولا في قلبك حقداً على مؤمن إلا نزعته، ولا ذنبها أدىتها، ولا في ملائكة القبر نسبتنا، فالجنته في دعاء الله تعالى والشفاء عليه، وقد ورد في هذه الليلة أعمال:
- الأول: الغسل، فإنه يوجب تخفيف الذنوب.
- الثاني: إحياءها بالصلوة والدعاء والاستغفار، فقد ورد في الحديث قد جعل الله لكل شيء قدرها، وأكثر من أن تقول في ما يبني من هذا الشهر (اللهم إن لم تكن غفرت لنا في ما مضى من شعبان فاغفر لنا في ما يبني منه)، فإن الله تبارك وتعالى يعترق في هذا الشهر رقباً من النار لحرمة شهر رمضان.
- الثالث: أن يصلي بعد العشاء ركعتين يقرأ في الأولى «الحمد» وسورة «الكافرون»، وفي الثانية «الحمد» وسورة «التوحيد»، وبعد التسلیم يقول «سجان الله» ثلاثاً وثلاثين مرّة «والحمد لله» ثلاثاً وثلاثين مرّة «والله أكبر» أربعاء وثلاثين مرّة ثم يدعو بالدعاء التالي: (يا من إليه ملائكة العباد في المهمات...).

لأنه من التقسيم راجع كتاب (مفاتيح الجنان) للشيخ عباس القمي (رض).

الصلوة المروية عن الإمام السجاد

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ وَمَعْدِنَ الْأَلْمَعِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفَلَكَ الْجَارِيَةِ فِي الْحَجَّ الْفَارِمَةِ يَأْمُنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيُفَرِّقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُنْقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقُ الْمُنْتَأْخِرِ عَنْهُمْ زَاهِقُ الْمَلَأِ زَاهِمُ لَاهِقُ اللَّهِمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفَ الْحَصِينِ وَغَيْاثَ الْمُضْطَرِ الْمُسْتَكِينِ وَمَلْجَأِ الْهَارِبِينِ وَعَصْمَةَ الْمُعْتَصِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ كَثِيرَةَ تَكُونُ لَهُمْ رِضاً وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَقَضَاءَ بِخَوْلِ مِنْكَ وَقُوَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيْبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حَخْوَقَهُمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَلَوْلَاهُمْهُمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَلْبِي بَطَاعَتَكَ وَلَا يَتَّبِعُهُمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مَوْاسِيَةً مِنْ قَبَّرَتْ عَلَيْهِ مِنْ رَزْقِكَ بِمَا وَسَعَتْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَسَرَتْ عَلَيَّ مِنْ عَذْلِكَ وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظَلَّكَ وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانُ الَّذِي حَفَّتْهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّضْوانِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْبَأُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ نُجُوعًا (بَخْوَعًا) لَكَ فِي أَكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحْلِ حِمَامِهِ اللَّهُمَّ فَأَعْنَا عَلَى الْأَسْتِنَانِ بِسَيِّئَتِهِ فِيهِ وَتَبَلِّلِ الشَّفَاعَةِ تَدِينَهُ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعًا مَشْفِعًا وَطَرِيقًا إِلَيْكَ مَهِيَّا وَاجْعَلْنِي لَهُ مَتَبِعًا حَتَّى أَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِي رَاضِيًّا وَعَنْ دُنُوبِي غَاضِيًّا قَدْ أَوْجَبْتُ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرَّضْوانَ وَأَنْزَلْتُنِي دَارَ الْقِرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ.

أعمال شهر سعیان

الله أعلم



مملوك،^{الهي} إن من النهج بك لمستير وإن من اغتصب
لمستجير وقد دلت بك يا **الهي** فلا تخيب ظني من رحمتك
تحججت عن رأفك **الهي** أقمتني في أهل ولايتك مقام من
الزيادة من محبتك، **الهي** وألهمني ولها يذكرك إلى ذكرك وكم
في روح نجاح اسمائك ومحل قدرتك، **الهي** بك عليك إلا الحمد
بمحلك أهل طاعتك والمأمور صالح من مزاراتك فاني لا
لنفسى دفعا ولا إملك لها نعما، **الهي** أنا عبدك الصاليف المدح
ومخلوك المحبب فلا تجعلنى ممن ضررت عنه وجهك و
سهوة عن عفوك، **الهي** هب لي كمال الانقطاع إليك وأدرا
قلوبنا بضياء نظرها إليك حتى تحرق أنصار القلوب حجب
فتصل إلى معين العظمة وتصير أزواجاً خالقة بعر قدرتك،
واجعلنى ممن زادته فأجبارك ولا حظته فصفع بجلالك فنا
سراً وعمل لك جهرا، **الهي** لم أسلط على حسن ظني قنوطاً ولا
ولا انقطع رجائي من جميل كرمك، **الهي** إن كانت الخطأ
أسقطتني لديك فأصنف عنى بحسن توكي عليك، **الهي**
خطبني الذوب من مكارم نطفك فقد ذهبتني اليقين إلى
عطفك، **الهي** إن أنا متنى الغفلة عن الاستعداد للعذائق فقد ثبت
المعرفة بكم الآلة، **الهي** إن دعاني إلى النار عظيم عقابك
دعاني إلى الجنة جزيل كوابك، **الهي** تلك أسان وإنك أ
وأذعْبَ وأسألك أن تصلي على محمد وأل محمد وأن تجعلنى
يديم ذكرك ولا يتغضن عهدرك ولا يغفل عن شكرك ولا ينس
بأمرك، **الهي** وألحظت بيور عزك الأنهج فأكون لك عارفا
سوالك منحرفاً ومنك خافقاً سراقياً يا ذا الحال والاكرام و
الله عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَمٌ تَسْلِمُمَا كَثِيرًا.

الدعاء بتعجيل الفرج والرحمة لشهداء
المقاومة الاسلامية والنصر لمحاهدي

الآخرى إِذْ لَمْ تُنْهِرُهَا لَأَخْدِنَ مِنْ عِبَادِ الصَّالِحِينَ فَلَا تَنْقُضُنِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، إِلَهِي جُودُكَ بِسْطَ أَمْلَى وَعَفْوُكَ
أَفْضَلُ مِنْ عَمْلِي، إِلَهِي فَسُرْتُ بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ
عِبَادِكَ، إِلَهِي اغْتَدَارِي إِلَيْكَ اغْتَدَارٌ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنَ عَنْ قُبُولِ مَذْدُورِهِ
فَاقْبِلْ عَذْرِي يَا أَكْرَمُ مِنْ اغْتَدَرَ إِلَيْهِ الْمُسْتَهْوِنُ، إِلَهِي لَا تَرْدَأْ
حاجَتِي وَلَا تُخْبِبْ طَعْمِي وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَاهِي وَأَمْلَى، إِلَهِي لَوْ
أَرَدْتُ هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتُ فَضْحِيَتِي لَمْ تَعْفَنِي، إِلَهِي مَا
أَطْلَكَ تَرْذُنِي فِي حَاجَةِ قَدْ أَفْتَنْتُ غَمْرِي فِي طَلْبِهَا مِنْكَ إِلَهِي
فَلَكَ الْحَمْدُ أَيْدِيَا دَاهِمَا سُرْمَدًا يَزِيدُ وَلَا يَبْيَسُ كَمَا تَحْبُّ وَتَرْضِي،
إِلَهِي إِنْ أَخْتَنْتُ بِجَزْمِي أَخْدَثُكَ بِعَفْوِكَ وَإِنْ أَخْتَنْتُ بِذَوْبِي
أَخْدَثُكَ بِعَفْرَتِكَ وَإِنْ أَدْخَلْتُنِي التَّارِ أَغْلَمْتُ أَهْلَهَا أَتَى أَجْبَكَ،
إِلَهِي إِنْ كَانَ صَنْرُ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبَرَ فِي جَنْبِ
رَجَاهِكَ أَمْلِي، إِلَهِي كَيْفَ أَنْقَلْتَ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْرَةِ مَحْرُومًا وَقَدْ
كَانَ حَسْنُ ظُنْتِي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبِنِي بِالشَّاحَةِ مَرْحُومًا، إِلَهِي وَقَدْ
أَفْتَنْتُ غَمْرِي فِي شَرَةِ السَّهْوِ عَنِكَ وَأَبْيَثْتُ شَبَابِي فِي سَكَرَةِ
الْمُبَاغِدِيِّ مِنْكَ، إِلَهِي فَلِمْ أَسْتِيقْظَ أَيَامَ اغْتَارَيْ بِكَ وَرَكْونِي إِلَى
سَبِيلِ سُخْطَكَ، إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنِّي عَبْدُكَ قَاتِمَ بَيْنَ يَدِيكَ
مَتَوَسِّلٌ بِكَرْمِكَ إِلَيْكَ إِلَهِي أَنَا عَبْدُ أَتَصْنَلُ إِلَيْكَ مَا كُنْتُ
أَوْجَهَكَ بِهِ مِنْ قَلْهَ أَسْتَهْنَيَكَ مِنْ نَظَرِكَ وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذْ
الْعَفْوُ نَعْتَ لِكَرْمِكَ، إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حُوْلٌ فَأَنْتَنِقْلَ بِهِ عَنْ
مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَقْتِ أَيْقَظْتُنِي لِمُحْبِبِكَ وَكَمَا أَكُونُ كُنْتُ
فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرْمِكَ وَلِنَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاخِ الْمُفْلَهِ
عَنِكَ، إِلَهِي انْظُرْ إِلَيَّ نَظَرَ مِنْ نَادِيَتَهُ فَاجْبَابِكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ
بِمَعْوِنِكَ فَأَطْاعَكَ يَا قَرِيبِي لَا يَبْيَعُ عَنِ الْمُغْتَرِبِ بِهِ وَيَا جَوَادِهِ لَا
يَبْخَلُ عَمَّنْ رَجَأَ تَوَاهِهِ، إِلَهِي هَبْ لِي قَلْبًا يَدِينِهِ مِنْكَ شُوَفَةً وَلِسَانًا
يَرْفَعُ إِلَيْكَ صِدَقَهُ وَنَظَرًا يُقْرَبُهُ مِنْكَ حَقَّهُ، إِلَهِي إِنْ مَنْ تَعْرَفَ
بِكَ غَيْرَ مَخْهُولٍ وَمَنْ لَدَكَ غَيْرَ مَخْدُولٍ وَمَنْ أَقْتَلَ عَلَيْهِ غَيْرَ

المناجاة الشهابية

إن هذه المناجاة في الحقيقة تعد الإنسان وتبيهه للقيام بأعمال شهر رمضان المبارك.
الإمام الخميني

اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع ذهاني اذا دعوتني
واسمع ذهاني اذا ناديتني وأقبل على اذا ناجيتك فقد هربت
أليك ووقفت بين يديك مُسْنِكِينًا لك متضرعاً اليك راحياً لما
لديك تواهي وقلت ما في نفسى وتحبّر حاجتى وتعرف ضميري
ولا يخفى عليك امرٌ منقلبي ومتواهى وما أريده أن أريده به من
منظومي واقفوه به من طلبتي وأرجوه لعابتى وقد جرت
مقاديرك على يا سيدى فيما يكون متي الى آخر عمرى من
سريرتى وغلانىتى ويدرك لا يدرك غيرك زيازاتى وتنصى وتنفعى
وضرى، **الهي** إن حرمتنى فمن الدى يرثقنى وإن خذلتني
فمن الذى ينصرنى، **الهي** أغدوتك من خضبك وخلول
سخطك، **الهي** إن كنت غير مستأهل لرحمتك فات أهل أن
تجدود على بفضل سعتك، **الهي** كأنى بنفسى وآفة بين يديك
وقد أظلمها حسناً توكلت علىك فقلت ما أنت أهله وتمددتني
بعفوك، **الهي** إن عقوبتك فمن أولى منك بذلك وإن كان قد دنا
أجلى ولم يدعنى منك علني فقد جئت المأذن بالذنب إلينك
وسلتني، **الهي** قد جررت على نفسى في النظر لها فلما ألوين إن
لم تفتر لها، **الهي** لم يزل برؤك على أيام حياتي فلا تقطع برؤك
عنى في مماتي، **الهي** كيف أيس من حسن نظرك لي بعد مماتي
وأنت لم تؤتني إلا الجميل في حياتي، **الهي** قول من أمري ما
أنت أهله وغد على بغضنك على مذنب قد غمرة جهله، **الهي** قد
سترت على ذنوبي في الدنيا وأنا أحوج إلى سترها على منك في